

كل الصلوات

المدير السابق للمخابرات البريطانية:
لم نقلت الأميرة ديانا

الغد/14 أكتوبر/بول ماجندي:
اتخذ المدير السابق لجهاز المخابرات البريطانية تحركا نادرا بالظهور علانية لينفي أن المخابرات قتلت الأميرة ديانا.

فجهاز المخابرات السري عادة لا يؤكد ولا ينفي قصصا بشأن عملياته إلا أن ريتشارد ديرلوف المدير السابق لجهاز المخابرات الخارجية البريطانية (الم.اي.6) قرر الحديث علانية بشأن وفاة ديانا وعشقها دودي الفايد في حادث سيارة مسرعة في باريس عام 1997.

وقال محمد الفايد صاحب متاجر هارودز الفاخرة والوالد

الراحل دودي إن أجهزة الأمن البريطانية قتلت ابنه وديانا بناء على أوامر من الأمير فيليب زوج الملكة اليزابيث ووالد الأمير تشارلز زوج ديانا السابق.

وأضاف الفايد إن الأوامر صدرت بقتلها لأن العائلة المالكة لم ترغب في أن يكون لأم ملك المستقبل طفلا من ابنه وإن جثمان ديانا حنط للتغطية على دليل أنها كانت حاملا.

وأثار ذلك الاتهام نفيها قويا من ديرلوف في التحقيق بمقتل ديانا ودودي حيث وجه الفايد سلسلة مزاعم إلى شخصيات في المؤسسة البريطانية.

وسأل المحامي إيان بيرت ديرلوف قائلا «أثناء خدمتك في جهاز المخابرات السرية من عام 1966 حتى 2004 هل كنت على علم بأي حال بشأن اغتيال

الجهاز لأي شخص».

وأبلغ ديرلوف المحكمة قوله «لا. لم يحدث» باحضا ما سماه «ادعاء شخصيا للغاية» بشأن وفاة ديانا.

ووضع بيرت سلسلة من مزاعم الفايد امام ديرلوف قائلا «انه يشار إلى أن الأمير فيليب ووكالات المخابرات تدبر في الواقع هذا البلد وإننا لسنا

ديمقراطية برلمانية».

وقال ديرلوف «لا أريد أن أكون غير مهذب .. إلا أن هذا ادعاء سخيف من الصعب التعامل معه.. انه بلا أساس على الإطلاق».

ووصف ديرلوف المزاعم بأن فيليب وابنه الأمير تشارلز ولي العهد والزوج السابق لديانا أعضاء في جهاز المخابرات الخارجية البريطانية (م.اي.6) بأنها «سخيفة تماما».

وقال إن (م.اي.6) تحتاج لتفويض من وزير الخارجية البريطاني لتنفيذ أي عملية تنهك القانون.

وحين سُئل بشأن ما إذا كان له يصدر أي تفويض بشأن الأميرة ديانا قال «يمكنني أنؤكد ذلك على نحو جازم».

ومن المقرر أن يمثل ثلاثة من ضباط الجهاز السري في التحقيق الأسبوع المقبل ولكن لن يكشف الغائب عن أسماهم.

ولن يكون لممثلي وسائل الإعلام أو الجمهور وجود في المحكمة حين يدلون بشهادتهم عبر أداة اتصال صوتي إلى ملحق.

وفاة القائم السابق بأعمال رئاسة مصر



القاهرة/14 أكتوبر/رويترز:
توفي يوم الخميس الماضي في ماليزيا عن عمر يناهز 82 عاما صوفي أبو طالب الذي شغل منصب القائم بأعمال رئيس مصر لمدة ثمانية أيام بعد اغتيال الرئيس السادات.

وتولى أبو طالب المنصب بصفته رئيس مجلس الشعب وقت اغتيال السادات في عرض عسكري في السادس من أكتوبر عام 1981 لكن لم يكن له حق في الترشيح

للمنصب حسب الدستور.

ورشح مجلس الشعب حسني مبارك الذي كان نائبا للرئيس

للمنصب الذي يشغله إلى الآن.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن أبو طالب الذي انسحب من الحياة العامة منذ تعيينه كان في زيارة لماليزيا لحضور المنتدى العالمي الثالث لخريجي جامعة الأزهر.

ولد أبو طالب في محافظة الفيوم جنوب غربي القاهرة وتخرج في كلية الحقوق جامعة القاهرة التي أصبح رئيسا لها قبل أن يتولى

رئاسة مجلس الشعب.

وحصل أبو طالب على الدكتوراة في القانون من جامعة باريس.

ونال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية من مصر عام 1990.

وعمل أبو طالب منذ عام 1985 أستاذا متفرغا بكلية الحقوق جامعة القاهرة ومن مؤلفاته (الوزير في القانون الروماني) و(تاريخ

النظم القانونية والاجتماعية) و(بين الشريعة الإسلامية والقانون

الروماني) و(تطبيق القانون الروماني في مصر الرومانية) و(دراسات في القومية العربية) و(القانون الدولي الخاص) و(الاشتراكية الديمقراطية في مصر مقارنة بالفكر العالمي والفكر

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

الإسلامي).

إخفاقات تفوق النجاحات و تطلعات تحققه لا تزال كائنة بورصة الأوراق المالية العربية الموحدة باتت واقعا يجب تفعيلها

كإدخال تجارة الخدمات في مظلة «الجافتا» ومعالجة موضوع الاستثمارات العربية البيئية، والانتهاج من تعريق القيود غير الجمركية، وقواعد المنشأ، وآلية فض المنازعات، نظرا لأن «الجافتا» ليست بداية المطاف، بل مرحلة يليها الاتحاد الجمركي والسوق العربية المشتركة.

ويشير د. الجزائر إلى أنه علي الرغم من بدء نواة التكامل الاقتصادي العربي في بداية الخمسينات أي قبل اتفاقية روما 1957م «حجر الأساس للاتحاد الأوربي» إلا أنه لم يتم تفعيل معظم الإتفاقيات التي تم إبرامها على هذا الصعيد بالشكل المطلوب، حيث بلغت هذه الإتفاقيات التجارية «ثنائية وجماعية» عدد «462» إتفاقية توجد منها «52» إتفاقية تمثل نظاما للتجارة الحرة، ولكن أهمها إتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترتيزت عام 1953م، واتفاقية إنشاء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عام 1957م، وإتفاقية السوق العربية المشتركة عام 1964م، وإتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية عام 1981م.

تفعيل التجارة البيئية

ويتطرق المؤلف إلى سبل تفعيل التجارة العربية البيئية، مشيرا إلى أن التطورات الملحوظة على حجم التجارة البيئية العربية خلال الفترة من 1980 إلى 2003 متذبذبة صعودا وهبوطا، إلا أنها زادت بشكل ملحوظ خلال عام 2004 لتبلغ 64.43 مليار دولار بنسبة 10.1 ٪ من التجارة العربية الإجمالية وازدياد 36 ٪ عن العام السابق، والمؤسف أن هذه الزيادة ترجع لارتفاع أسعار النفط الذي يسيطر على أكثر من نصف هذه التجارة، وتدهور قيمة الدولار، وفتح السوق العراقية أمام الصادرات العربية.

والمعامل التي تتف وراء ضعف محاولات التكامل الاقتصادي» كما يري د. جابر، تتمثل في اعتماد الدول العربية على صادرات النفط والغاز، وتباين النظم الاقتصادية، وعدم توافر الإرادة السياسية، وانخفاض جودة المواد المصنعة عربيا، إضافة إلى ارتباط الدول العربية مع دول أخرى باتفاقيات ثنائية، وتباين التعريفات والقيود الجمركية، وعدم وجود سياسة قومية للتصنيع، وعدم وجود شبكة مواصلات عربية.

ويوضح د. الجزائر أن المواجهة تكمن في ضرورة تفعيل تطبيق منطقة التجارة الحرة والانتقال إلى مرحلة الاتحاد الجمركي، وإزالة العقبات غير الجمركية، وتحفيز المستهلك العربي لشراء المنتجات العربية، وتحسين وتطوير مختلف وسائل النقل، وتطوير آليات التمويل، وتحديث تدفقات الاستثمارات العربية البيئية وتيسيرها، ومحاولة الاستفادة من المزايا الممنوحة لبعض الدول العربية نتيجة للإتفاقيات الثنائية مع بلدان العالم الخارجي، كما يعد مطلب توفير المعلومات التجارية من المطالب الهامة في عصر التكنولوجيا.

تكامل البورصات

ويناقش المؤلف مسألة إنشاء البورصة العربية لاتحاد أسواق المال العربية، موضحاً أن ذلك آلية لتوفيق أو أواصر التعاون بين هذه الكيانات الهامة وإبراز كيانها الموحد، تحقيقا للمصالح العربية المشتركة، وبغية زيادة فاعلية الدور الذي تقوم به لخدمة التكامل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية المشتركة، وقد وافق الاتحاد على إنشاء بورصة عربية موحدة عام 3002.

ويخلص إلى أنه في عام 2005 تم توقيع إتفاقية إنشاء إدارة البورصة العربية ليكون هذا الكيان جهازا تابعا لاتحاد أسواق المال العربية ومرتبطا به ويعمل في إطاره، ومن ذلك كله يتضح أن بورصة الأوراق المالية العربية الموحدة باتت واقعا يجب تفعيلها للقيام بنشاطها في تقارب بورصات الأوراق المالية العربية، كما يجب توحيد الإجراءات وتنسيق السياسات بين بورصات الأوراق المالية عشر المبرجة بالسوق المالية العربية الموحدة، والعمل على تأييد التوجهات التي ترمي إلى تنمية البورصة العربية الموحدة أسوة ب(اليورو)، وكذلك يجب الاهتمام بتحرير البورصة العربية الموحدة تمشيا مع توجهات العولمة المالية.

ونحن نودع قائداً مثقفاً استطاع أن ينال لقب الحكيم فعلاً لأنه مناضل قومي أسس حركة القوميين العرب والجهة الشعبية لتحرير فلسطين وخاض معارك التحرير ليس على مستوى القطر العربي الفلسطيني، بل على مستوى الوطن العربي الكبير.. وكانت له مواقف وطنية يحترمها الجميع، ولذلك كانت المملكة الأردنية الهاشمية من الدول التي يكن لها ودا واحتراما وهي تبادلته نفس الشيء، ولعل إرسال الطائفة الملكية ذات مرة إلى فرنسا لنقل الحكيم إلى الإرادة واستقبال الملك الراحل له دليل على عمق العلاقة والاحترام المتبادل الذي نجد صدها في معظم دولنا

وجورج حبش الذي فقدناه قبل أيام خرجت الآلاف لتشييع جنازته ودفن في الأردن التي أحبها وأحبته واحتضن ترابها جثمانه الطاهر كدليل على التصاق العلاقة بينهما ودوبائها إلى حد التماهي.. وهو ما ينفي صحة ما أورده أحد الكتاب نقلاً من مراسل شبكة (فراش برس) من أن الحكيم كان يناسب الأردن الغداء ما جعلها تناسبه الغداء والكرامة ذلك لأن حبش كان صديقا ورفيقا للجميع وهكذا كان.

ونحن في اليمن عامة وعدن خاصة نكن لحبش التقدير والاحترام، وقد كان هو مهتما باليمن وكانت له مواقف داعمة لتحرير وطرد الاستعمار من عدن بمعية إخوة مناضلين أمثال، نائف حواتمة ومحسن إبراهيم وغيرهم من رفاق تلك المرحلة.. غير أن حبش كان الأكثر متابعة وقلقا على وضع اليمن وعدن.

ففي أحداث (13) يناير 1986م كان قبل وقوعها يبدي قلقا، ورغم تأكيد أنه الرافق لا يتناحرون، إلا أن مخاوفه كانت بادية، وهو ما حدث، وفي عام 1994م في الحرب التي انتهت في 7/7، كان يسأل الكثيرين عن الوضع في عدن وفي اليمن، وقد عاتب السيد سالم صالح محمد عندما زاره وهو في فراش المرض.. (ما فعلتم بالبلديا سالم؟؟) وعندما كان مسجوناً في سوريا أيام الرئيس حافظ الأسد رحمة الله قامت فرقة من الجبهة الشعبية



- الكتاب: التكامل الاقتصادي العربي

- الكاتب: د. جابر محمد الجزائر

- الناشر: الأهرام

- الطبعة: القاهرة 2006

- عدد الصفحات: 120 من القطع الكبير

الاقتصادية للدول العربية في ظل العولمة؛ لما يترتب عليها من منطقة تجارة عربية حرة تعد نواة للتكامل الاقتصادي العربي، فهي السبيل للتحرير الفوري للسلع، ومعاملة ما ينطبق عليها قواعد المنشأ العربية معاملة السلع الوطنية، وعدم إخضاعها لأية قيود جمركية، ومنع معاملة تفضيلية للدول العربية الأقل نموا الراغبة في الانضمام إلى المنطقة، ورغم ذلك كله لا تزال نسب التجارة البيئية العربية لا تتجاوز 10 ٪، في حين تبلغ 62 ٪ بين بلدان الاتحاد الأوربي، لأنه ورغم الوصول إلى التعريفية الصفرية إلا أن هناك بعض التحديات التي تحتاج إلى مراجعة

تجاوزنا البوابة الرئيسية، اتجهت مع صديقي وزوجته وابنائنا إلى مقر عمله.

انتحينا بالسيارة جانبا، نزل صديقي من السيارة ليركب بجوارى في المقعد الخلفي وترك زوجته تتولى عجلة القيادة.

كانت مفاجأتى كبيرة وأنا أشاهد للمرة الأولى امرأة تقود سيارة داخل الأراضي السعودية.

لم أكن أصدق ما أشاهده ونحن نعير في الشوارع الرئيسية وليس في أحياء خلفية أو منتجعات

سياحية كالتي في جدة، نقف عند إشارات المرور الضوئية بجوار سيارات الأمن، هكذا بكل

اعتقاد كأني في حلم.

توقفنا أمام مطعم بدا أن أطفال صديقي يفضلونه، تناولنا غداءنا في المكان الذي كان

يزدحم بعوائل السعوديين وغير السعوديين، سيدات محجبات وغير محجبات، ملتحنين وغير

ملتحنين، متزوجين وعزاب، الكل وقف في الطابور وأخذ ما يريد وجلس على إحدى الطاولات

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

بكل رشاقة وأدب.

مع الأحداث



مفيد بن سعد النوير

داخل
الأسوار

كان هناك سر جعل من هؤلاء سعوديين آخرين مختلفين عن السعوديين الذين خارج بوياوات ذلك المكان الحلم، كنت لا أزال مسكونا بالهواجس التي قدمت بها من شوارعنا إلى ذلك المكان، قلقت أن توس من أعين المترصين الذين ربما يبلغون عن صديقي الذي يصطحبني مع زوجته وأبنائه، ولكن لطف الوجودين وأبتسامات بعضهم لبعض، تلك الألفة والسالمية والتلف من الجميع بددت هواجسي غير المبررة.

كنت مرعوبا أتوقع بين الحين والحين نداءات رجال الأمن بكلمات الصوت طالبين منا التوقف لأن من يقود السيارة (سيدة سعودية) وليس الرجل، لكن شيئا من ذلك لم يحدث.

بعد الطعم هيننا (معا) إلى (السينما)، واكتشفنا أن الأفلام المعروضة سبق أن شاهدها أبناء صديقي وزوجته، ولم يفاجئني هذا الموقف، بقدر ما فاجأتني خروج العوائل السعودية من صالة السينما بعضهم مع بعض، لم يفرق بينهم أحد كما يحدث في المدن الترفيهية في الرياض العالم.

اتجهت بنا زوجة صديقي إلى الأندية الرياضية التي يلعب فيها أبناء السعوديين مع غير السعوديين دون أي تفرقة أو تمييز عنصري، شاهدت الأسر السعودية تجلس بعضها إلى جوار بعض، يستمعون بمشاهدة أبنائهم وأنشطتهم الرياضية ويشجعونهم من المدرجات بشكل طبيعي كالذي نشاهده في أي مكان آخر في العالم.

اتجهنا بعدها لمقر عمل زوجة صديقي لنشاهد المدرسة التي تعمل بها وأنظمة التعليم العالمي الذي يحظى به أولئك السعوديون، تعرفت على زملائها في العمل من الرجال والنساء، كان الكل يسأل عن صحة صديقي الذي كان مريضا منذ أسبوع، حتى أن أحدهم عرض على زوجة صديقي زيارتهم للمنزل مع أسرته لتناول طعام العشاء في إجازة الأسبوع، ووافقا على الدعوة مباشرة